

صحیح البخاری

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي
رحمه الله تعالى

طبعة فريدة مصححة مرقمة مرتبة
حسب المعجم المفهرس وفتح الباري وماخوذة
من أصح النسخ ومثيلة بأرقام طرق الحديث



دار السلام
للنشر والتوزيع
الرياض

قَدْ خَرَجْنَا لِأَمْرِ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ.
فَقَالَ: ارْجِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ،
فَدَعَوْهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَحُوا سَبِيلَ
الْمُهَاجِرِينَ، وَاسْتَخْلَفُوا كَاغِبِلَاءَهُمْ، فَقَالَ:
ارْجِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا
مِنْ شَيْخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ النَّصَبِ، فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَخْلُفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ، فَقَالُوا: نَرَى
أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ
فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِلَيَّ تُصْنَعُ عَلَى ظَهْرٍ
فَأَصْبَحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْخُرَّاجِ:

أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ خِيفَ قَالَهُ
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ لَعَمْرُؤُا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ،
أَوَانَتْ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ تَهْبُطُ وَادِيًا لَهُ غَدَوَانِ،
إِخْدَافُهَا خَصِيئَةً وَالْأُخْرَى حَذِيئَةً، أَلَيْسَ إِنْ
رَعَيْتَ الْخَصِيئَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ
الْحَذِيئَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَلِّيًا فِي بَهْطٍ حَاجِيهِ،
فَقَالَ: إِنْ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٍ فَلَا تُقَدِّمُوا
عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تُخْرُجُوا
فَرَارًا مِنْهُ»، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ.

لَا تَقْرَأُ: ٤٧٣٠، ١٩٩٧٣

٥٧٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ
أَنْ عُمَرُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرْعٍ بَلْعَةً
أَنْ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ
بِهِ بَارِضٍ فَلَا تُقَدِّمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٍ
وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تُخْرُجُوا فَرَارًا مِنْهُ» (رَأَيْتُ ٥٧٢٩)

٥٧٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا

قَتَادَةُ: أَنَّ السَّرَّاءَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا - أَوْ
رَجَالًا - مِنْ عَمَلٍ وَغُرَبَاءَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا
كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِبْعٍ وَاسْتَوْخَصُوا
النَّبِيَّ، فَامَرَّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَوْدَ وَبِرَاجٍ،
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَسْتَرُوا مِنْ أَلْبَانِهَا
وَأَنْوَالِهَا، فَاتَّخَلَفُوا حَتَّى كَانُوا نَاجِيَةَ الْحَرَّةِ
فَقَرَّبُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَالُوا رَاعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَاسْتَأْنَفُوا الدَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَمَعَتْ الْعُلُبَّ
فِي الْأَرْعَمِ وَأَمَرَ بِهِمْ فَيَسْتَرُوا أَهْلَهُمْ وَقَطَعُوا
أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاجِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى
حَالِهِمْ. (رَأَيْتُ ٢٢٣٣)

(٣٠) بَابُ مَا يَذْكُرُ فِي الطَّاعُونَ

٥٧٢٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا
ثَعْلَبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ:
سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ
ابْنَةَ زَيْدٍ تَحْدِثُ سَعْدًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا
سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بَارِضٍ فَلَا تَدْعُوهُمْ، وَإِذَا وَقَعَ
بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تُخْرُجُوا مِنْهَا».

فَقُلْتُ: أَلَيْسَ سَمِعْتُمْ تَحْدِثُ سَعْدًا وَلَا يُذَكِّرُهُ؟

قَالَ: نَعَمْ. (رَأَيْتُ ٣١٧٣)

٥٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُوَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعٍ لَيْلَةً أَمْرَاءُ
الْأَجْنَاءِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ. قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: فَظَنَّ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ
الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاسْتَخْلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

يَنْسَحُ بِمَا وَجَّهَهُ. (راجع: ١١٢٩)

(٣٣) بَابُ الرَّقِيِّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٧٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ: حَدَّثَنَا

قُتَيْبٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَسْرِ، عَنْ أَبِي

السُّلُوكِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْزَلُوا عَلَى

حَيٍّ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَفْزَوْهُمْ، فَكَيْفَا هُمْ

كُنْزَتِ، إِذْ لَدَغَ سَيْدُ أُولَئِكَ فَقَالُوا: هَلْ مَعَكُمْ

مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقِيٍّ؟ فَقَالُوا: إِنْكُمْ لَمْ تَفْزَوْا، وَلَا

تَفْعَلُ حَتَّى تَفْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَفَعَلُوا لَهُمْ فَطَبَعَا

مِنْ الشَّاءِ فَفَعَلُوا بِهَا بِأَمْرِ الْإِسْلَامِ وَتَضَعُ بَرَأَهُ

وَيُفْلَقُ، فَبَرَأَ، فَأَتَوْا بِالشَّاءِ فَقَالُوا: لَا نَأْخُذُ

حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وَقَالَ:

أَوَمَا أَذَوَاتُهَا رَاقِيَةٌ؟ خَذُوهَا وَاضْرِبُوهَا لِي

بَسْمِهِ. (راجع: ٢١٦٦)

(٣٤) بَابُ الشُّرُوطِ فِي الرَّقِيَّةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٥٧٣٧ - حَدَّثَنَا سَيْدَانُ بْنُ مُسَارٍ أَبُو

مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْقَرٍ (الضُّرِّيُّ) - هُوَ

صَدُوقٌ - يُوَسِّفُ بَيْنَ بَرِيَّةِ الْمَرَاءِ: حَدَّثَنِي عُثَيْدٌ

أَبْنُ الْأَخْطَسِ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُلَيْكَةَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَبِيقٌ - أَوْ سَلِيمٌ - فَعَرَضَ لَهُمْ

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّاءِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقِيٍّ؟

إِنْ فِي الشَّاءِ رَجُلًا مُدْبِعًا - أَوْ سَلِيمًا - فَاطْلُقْ

رَجُلًا مِنْهُمْ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ

فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَكَفَرُوا ذَلِكَ وَقَالُوا:

أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟ حَتَّى قَدَّمُوا الْعِدْبَةَ

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ

أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابَ اللَّهِ».

(٣٥) بَابُ رَقِيَّةِ النَّبِيِّ

مَالِكٌ عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمَّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ

الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونُ». (راجع: ١٨٨٠)

٥٧٣٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ الرَّاجِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ: حَدَّثَنِي خُفْصَةُ بِنْتُ

سَبْرَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي أَسْنُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: يُعْنَى بِمِ مَاتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطَّاعُونِ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ

مُسْلِمٍ». (راجع: ١٢٨٣٠)

٥٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ

سُتَيْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ».

(راجع: ١٦٥٣)

(٣٦) بَابُ آخِرِ الطَّاعُونِ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْعَرَبِ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ

نُزَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ

الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَهَا بِهَا اللَّهُ ﷻ: «كَانَ عَذَابًا

يَنْفَعُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً

لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَذَابِ بَقَعِ الطَّاعُونُ فَيَنْتَحِثُ

فِي بَلَدِهِ صَابِرًا يَعْلَمُ أَنَّ لِي يَصِيبُهُ إِلَّا مَا كُنْتُ

اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ بِمِثْلِ آخِرِ الشَّهِيدِ». تَابَعَهُ النَّظَرُ

عَنْ قَاوِدَ. (راجع: ١٣١٧٤)

(٣٧) بَابُ الرَّقِيِّ بِالْفَرَّانِ وَالْمُعَوَّذَاتِ

٥٧٤١ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا

هِنَافٌ عَنْ مَعْقَرٍ، عَنْ الرَّاهِزِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ

عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

بِالْمُعَوَّذَاتِ، فَلَمَّا تَقَلَّ كُنْتُ أَتَيْتُ عَنْهُ يَهْنُ

وَأَمْسَحَ بِيَدِهِ بَقِيَّةَ لَبَنِهَا. فَسَأَلْتُ الرَّاهِزِيَّ:

كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ